

٣٥١_ أَمَعْنَى إِنَّمَا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنَ النَّبُوءَةِ الْأُولَى

أحمد الصقعوب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. تَفَضَّلَ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ - [00:00:00](#)

قَالَ الْمُؤَلِّفُ غَفَرَ اللَّهُ لَنَا وَلَهُ وَلَشَيْخِنَا وَلِلْسَامِعِينَ. وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبُوءَةِ هَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ مَنْصُورٍ - [00:00:20](#)

هَرَبَ بَعِيدٌ مِنْ حَرَّاشٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ. وَقَدْ تَضَمَّنَ عِدَّةُ فَوَائِدٍ. أَوَّلُهَا قَوْلُهُ إِنَّ مِمَّا أَدْنَى تَرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبُوءَةِ الْأُولَى. فِي هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ هُنَاكَ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي مَا زَالَ النَّاسُ يَتَوَارَثُونَهَا مِنْ - [00:01:00](#)

كَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَمَّا عِيسَى وَمُوسَى أَوْ مِنْ قَبْلِهِمْ. وَالنَّاسُ يَتَوَارَثُونَهَا وَيَعْرِفُونَهَا أَيْضًا فِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي نَطَقَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مَعْرُوفَةً عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ. وَكَانُوا يُوصُونَ بِهَا أَمِّهِمْ وَيَذْكُرُونَهُمْ بِهَا - [00:01:20](#)